

ضوابط معرفة المكي من المدني في سور القرآن

سامي بن محمد الصقير

وسور القرآن على نوعين مكي ومدني والمكي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة والمدني ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. فما نزل قبل الهجرة فانه - [00:00:00](#)

يسمى مكيًا وما نزل بعد الهجرة ولو كان في مكة فانه يسمى مدنيًا. اذا الهجرة هي الفاصلة بينما يسمى مكية وما يسمى مدنيًا. والفرق بين السور المكية والسور المدنية من حيث - [00:00:20](#)

الاسلوب ومن حيث الموضوع. وفروق أخرى. اما من حيث الاسلوب فالغالب في اسلوب السور تركيا عن قوة الاسلوب. الغالب فيها قوة الاسلوب. وشدة الخطاب. لان غالب المخاطبين معرضون مستكبرون فكان المناسب ان يخاطبوا بخطاب شديد قوي. ويظهر لك هذا عندما - [00:00:40](#)

تقرأ سورة القمر وسورة المدثر. تجد قوة الخطاب فيها. وقوة الاسلوب فيها. اما صور المدنية فالغالب فيها سهولة الخطاب. ولين الاسلوب فاسلوبها لين وخطابها سهل لان المخاطبين مؤمنون في الغالب. ثانيا من الفروق ايضا ان الغالب في السور المكية ان تكون - [00:01:10](#)

اياتها قصيرة مع قوة المحاجة. واما السور المدنية فالغالب فيها طول الايات مع ذكر الاحكام الشرعية بدون محاجة. هذا الفرق من حيث الاسلوب. اما الفرق بينهما من حيث الموضوع. فالغالب في السور المكية تقرير العقيدة والتوحيد - [00:01:40](#)

ولا سيما توحيد اللوهمية. لان المشركين ينكرون توحيد اللوهمية. لانهم يشركون بالله عز وجل. واما السور المدنية فالغالب فيها تقرير الاحكام سواء كانت هذه الاحكام مما يتعلق بالعبادة من طهارة - [00:02:10](#)

وصلاة وصيام وحج وغيره. او مما يتعلق بالمعاملات او مما يتعلق بالنكاح او غير ذلك. والحكمة من ذلك ان التوحيد قد استقر في نفوسهم وفي قلوبهم فهم بحاجة الى بيان الاحكام الشرعية. ثانيا ايضا من الفروق - [00:02:30](#)

من حيث الموضوع ان الغالب في السور المدنية ذكر الجهاد والمنافقين وذكر فتجد ان السور المدنية يذكر فيها الجهاد. ويذكر الله عز وجل فيها المنافقين واحوالهم. اما السور المكية فهي بخلاف ذلك. هناك ايضا فروق أخرى تتعلق بامور لا تتعلق بالاسلوب ولا - [00:02:50](#)

الموضوع فمن الفروق ايضا ان كل سورة فيها كلا فهي مكية. ولم ترد هذه اللفظ كلا وهي كلمة ردع وزجر لم ترد الا في النصف الاخير من القرآن. النصف الاول من القرآن لا تجد فيه هذه اللفظة - [00:03:20](#)

كلا وهي كلمة ردع وزجر كما تقدم. ثانيا كل سورة فيها يا ايها الناس فهي مكية. اما فيها يا ايها الذين امنوا فهي مدنية سوى ما جاء في اخر سورة الحج. ايضا من الفروق كل سورة وردت - [00:03:40](#)

فيها قصص الانبياء. وقصة ادم مع ابليس فهي مكية سوى سورتين. سورة البقرة وسورة ال عمران. ايضا من الفروق كل سورة فيها سجدة فهي مكية. من الفروق ايضا كل سورة افتتحت - [00:04:00](#)

بالاحرف الهجائية الف لام ميم قاس ميم الف لام ميم راء كاف ها ياء عين صاد فهي مكية سوى البقرة وال عمران. كل سورة فيها ذكر للمنافقين. فهي مدنية. كل سورة فيها مجادلة - [00:04:20](#)

لاهل الكتاب فهي مدنية. هذه بعض الضوابط التي يتمكن الانسان بها من معرفة المكي وآ المدني - [00:04:40](#)